

## زاد المسير في علم التفسير

سورة التغابن .

وفيها قولان .

أحدهما أنها مدنية قاله الجمهور منهم ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة .  
والثاني أنها مكية قاله الضحاك وقال عطاء بن يسار هي مكية إلا ثلاث آيات منها نزلن  
بالمدينة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم واللذان بعدها .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الرحيم يسبح الله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو  
الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم  
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله  
عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبؤ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم  
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا واستغنى الله والله غني  
حميد .

وقد سبق تفسير فاتحتها إلى قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن وفيه قولان .

أحدهما أن الله خلق بني آدم مؤمنا وكافرا رواه الوالبي عن ابن عباس